(قالت ما رأيت أحدا أكثر من الإجارة حديثه الذي تنام) وفي رواية فنام (عن عجينه أهلها)
لأنه الحديث الذي يغلب عليه النوم ويكثر عليه (فتأتي الداجن) الشاة التي تألف البيوت
(فتأكله فقام) النبي صلى الله عليه وسلم (على المنبر) خطيبا (فقال يا معشر المسلمين من يعذرني)
من يقوم بعذري إن كافأته على قبيح فعله ولا يلومني (من رجل بلغني أذاه في أهلي والله ما
علمت على) وفي رواية في (أهلي الأخير فذكر براءة عائشة) رضي الله عنها

9264 هل شعرت أنه أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور م رواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة من اليهود وهي تقول هل شعرت أنكم
تفتنون في القبور قالت فارتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إنما تفتن يهود قالت عائشة
فلبثنا ليالي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل شعرت أنه أوحي إلي أنكم تفتنون في
القبور قالت عائشة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد يستعيذ من عذاب القبر
وفي الرواية الأخرى دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة وذكرتا أن النبي صلى الله
عليه وسلم صدقهما) قال النووي هذا محمول على أنهما قضيتان فجرت القضية الأولى ثم أعلم
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ثم جاءت العجوزان بعد ليالي فكذبتهما عائشة رضي الله عنها
ولم تكن تعلم بنزول الوحي بإثبات عذاب القبر فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
بقول العجوزين فقال صدقتا وأعلم عائشة رضي الله عنها بأنه كان قد نزل الوحي بإثباته
وقولها في الرواية الثانية لم أنعم أن أصدقهما ومعناه أي لم تطب نفسي أن أصدقهما ومنه
قولهم في التصديق أنعم

9265 هل صمت من سرر هذا الشهر شيئا فقال لا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإذا أفطرت من رمضان فصم يومين مكانه م عن عمران بن حصين
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل فذكره) قال النووي ضبطوا سرر بفتح السين وكسرها وحكى
القاضي ضمها وقال هو جمع سرة ويقال أيضا سرار وسرار بفتح السين وكسرها وكله من الاستسرار
وقالوا المراد بالسرار هنا آخر الشهر سميت بذلك لاستسرار القمر فيها وأنكر بعضهم هذا وقال المراد
وسط الشهر وروى أبو داود عن الأوزاعي سرره أوله ونقل الخطابي عن الأوزاعي سرره
آخره

9266 هل عندكم شيء فقلنا لا فقال فإني إذا صائم م عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال
فإني إذا صائم ثم أتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله أهدي لنا حيس فقال أرينيه

فلقد أصبحت صائما فأكل) قال النووي الحيس بفتح الحاء المهملة هو التمر مع السمن والأقط
والزور بفتح الزاي الزوار ويقع الزور على الواحد والجماعة القليلة والكثيرة وقوله جاءنا
زور وقد خبأت لك معناه جاءنا زائرون ومعهم هدية فخبأت لك منها أو يكون معناه جاءنا
زور فأهدي لنا بسببهم هدية فخبأت لك منها وهاتان الروايتان كلاهما حديث واحد والثانية
مفسرة للأولى وفيه دليل لمذهب الجمهور أن صوم النافلة يجوز بنية في النهار قبل زوال
الشمس وفيه دليل لجواز قطع صوم النافلة والأكل في أثناء النهار ويبطل الصوم لأنه نفل فهو إلى
خيرة الإنسان في الابتداء وكذا في الدوام … وقال أبو حنيفة ومالك لا يجوز
قطعه ويأثم بذلك وأجمعوا على أنه لا قضاء على من أفطره بعذر والله أعلم

9267 هل عندك نسك قال ما أقدر عليه فأمره أن يصوم ثلاثة أيام
أو يطعم ستة مساكين لكل مسكينين صاع فأنزل الله عز وجل فيه خاصة فمن كان
منكم مريضا أو به أذى من رأسه ثم كانت للمسلمين عامة م عن كعب بن عجرة
خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم محرما فقمل رأسه) قال النووي هو بفتح القاف وكسر الميم
أي كثر قمله (ولحيته فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليه فدعا الحلاق فحلق رأسه
ثم قال له هل عندك نسك قال ما أقدر عليه …) والنسك والنسيكة الشاة الجميع
بمعنى واحد وهي شاة وشرطها أن تجزئ في الأضحية ويقال نسك ينسك وينسك
بضم السين وكسرها في المضارع والضم أشهر وفي رواية هوام رأسك أي القمل وفي رواية
يتهافت قمله أي يتساقط ويتناثر

9268 هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي إلا إزاري فقال إن أعطيتها
إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من
حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور
سماها فقال زوجتكها بما معك من القرآن خ عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني وهبت من نفسي) قال
القسطلاني أي وهبت أمر نفسي لك (فقامت) قياما (طويلا) نعت لمصدر محذوف (فقال رجل)
يا رسول الله (زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة قال) عليه الصلاة والسلام (هل عندك من شيء
تصدقها) إياه وتصدق يتعدى لمفعولين الثاني محذوف أي إياه والعائد من
الصفة على الموصوف (قال) الرجل (ما عندي إلا إزاري فقال) النبي صلى الله عليه وسلم
(إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك) أي ولا إزار كائن لك (ولو) كان الملتمس

Copyright © King Saud University